ابعاری

۲۷۷X۱۷۵ ۲۷۷X۱۷۵

اوراق ۱۰۸

صد ۱۵



بو حقیر و فقیر پر تقصیر السید الحاج عبد القادر المعروف
بامیر خواجه الاسکداری بو کتاب مستطابی ملکمدن اخراج
اخراج ایدوب اسکدارده واقع والده عتیق جامع شریفنه
شمول شرط ایله وقف ایله مکه طلبهٔ علومدن هر کیمه اقتضا
ایدرسه رهن قوی و یا خود کفیل ملی ایله ویریلوب تا حاجی
تمام اولنجه حفظ و ضبط ایدوب نسخاری ایچون کاغدین
بوکمیه و جلدین سرکمیه و تبدیل و تغییر ایتمیه اکر
شرط اولدن بری سنک خلافی ظهور ایدرسه
تضمین اولنه فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه علی الذین یبدلونه نظم
کریمی محو اسنجه اثم
اولمیه لر



الجزء العاشر من صحيح البخاري

المختصر من امور
سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونواهيه
وايامه وسننه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الرجم بالمصلى

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه
ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف
بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على
نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم ايكجنون
قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن
جريج عن الزهري فصلى عليه سئل ابو عبد الله فصلى عليه
يصح قال رواه معمر قيل له رواه عبد معمر قال لا

باب من اصاب ذنبا دون الحد

فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا
قال عطا لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن

مستفتيا

خريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب
الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا وقع بامراته في رمضان فاستفتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال
هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين
مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن
القاسم عن محمد جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها قالت اتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد فقال احترقت قال مم قال وقعت بامراتي
في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس
واتاه انسان بسوق حمارا معه طعام قال عبد الرحمن
ما ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين
المحترق قال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق به فقال

في ذا اهم

على احوج منا ما لاهلي طعام قال فكلوه وقال ابو عبد
الله الحديث الاول ابين قوله اطعمه اهلك ٥

باب إذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام
ان يستر عليه حدثنا عبد القدوس بن محمد قال
حدثني عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا
رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله
عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه
الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب
الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر
لك ذنبك او قال حدك قال ابو عبد الله هذا الرجل
جاء تائبا وصلى ٥ **باب** هل يقول الامام
للمقر لعلك لمست او غمزت حدثني عبد الله بن

محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت
يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له
لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها
لا يكني قال فعندذلك امر برجمه ٥ **باب**
سؤال الامام المقر هل احصنت حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس
وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد بنفسه
فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه
الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه
فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله قال احصنت

فقال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب
اخبرني من سمع جابرا قال وكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

حدثني
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظته من في الزهري
قال اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك
بالله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه
منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة
شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله عز وجل المائة شاة والخادم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على

عسيفا اي اجيرا

تصغير انس

اركني واد

امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها
قلت لسفين لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال
احفظك وهنا من الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه لقد خشيت
ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم
في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان
الرجم حق على من زنا وقد احصن اذا قامت البينة او
كان الحبل او الاعتراف قال سفين كذا حفظت الا
وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن

عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر
حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا
اتى امير المومنين اليوم فقال يا امير المومنين هل لك في فلان
يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت
بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان
شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هولاء الذين
يريدون ان يغصبوهم امورهم فقال عبد الرحمن فقلت
يا امير المومنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس
وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين
تقوم في الناس واني اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها
عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها
فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص
باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا
فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها
فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام

فلتة بفتح فكسر

يغصبوهم

افدمه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي
الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس
حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن
المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم استتم ان
خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما رايته مقبلا قلت
لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة
لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت
ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت
المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فاني قايل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها
بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث
انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد
ان يكذب علي ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل
الله اية الرجم فقرانا ها وعقلناها ووعيناها رجم رسول

ما عسى

عليه

الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس
زمان ان يقول قايل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله
حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت
البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ
من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم
ان ترغبوا عن ابائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابائكم
الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني
كما اطرى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه
بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت
فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر
فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله عز وجل
وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل
ابي بكر من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يبايع
هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من

الشيخة والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة من سورة الاحزاب وهي ثلاثمائة اية وقد قرأت الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم

تغرة ص

خبرنا حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار 6
خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف
عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر
فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من
الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم
رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا
اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا
هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم فاقضوا
امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في
سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم
فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له
قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله
وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد
دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا

من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم
وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي
ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم
قال ابو بكر رضي الله عنه على رسلك فكرهت ان اغضبه
فتكلم ابو بكر وكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من
كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او
افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم
له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش
هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد
هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد
ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال
غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك
من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم
الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن
فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها

الجذ سرعة القطع

المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط
وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت
ابسط يدك يا ابا بكر ابايعك فبسط فبايعته وبايعه
المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن
عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل
الله سعد بن عبادة فقال عمر واما والله ما وجدنا فيما
حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا
القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا سنهم بعدنا
فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد
ممن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو
ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا

باب

البكران يجلدان وينفيان ● الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في
دين الله الى قوله وحرم ذلك على المؤمنين قال
ابن عيينة رأفة اقامة الحدود حدثنا مالك بن اسمعيل

يده ص

وشنا ونزونا بحرا شدة

قال حدثنا عبد العزيز اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنا ولم يحصن
جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني
عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه غرب
ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام باقامة
الحد عليه ● باب نفي اهل المعاصي
والمخنثين حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام
حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج فلانا ●

ان رسول الله

عمر

باب من امر غير الامام باقامة الحد

8 عابيا عنه حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي
ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
رضي الله عنهما ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب
الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب
الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة
فسالت اهل العلم فزعموا انما على ابني جلد مائة وتغريب
عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة
هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها ● باب
قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح
المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم

ب

يب

المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن
باذن اهلهن وآتوهن اجورهن الى قوله فان اتين بفاحشة
فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن
خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
غير مسافحات ذوات ولا متخذات اخدان اخلاء ٥

باب اذا زنت الامة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه وزيد
ابن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة
او الرابعة ٥ **باب** لا يثرب على الامة
اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي

الله عنه

الله عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان
زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر ٥ تابعه اسمعيل عن ابيه عن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب احكام اهل الذمة واحصانهم
اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سالت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه عن الرجم قال رجم
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعد قال
لا ادري ٥ تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحا
وعبثر بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة
والاول اصح حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال
ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له

ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون فقال عبد الله بن سلام رضي الله عنه كذبتم ان
فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على
اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا
صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة

باب اذا زنى امراته او امراة غيره بالزنا

عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها
ويسالها عما رميت به حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي
الله عنهما انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب

الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله اقض بيننا
بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان
عسيفا على هذا فقال مالك والعسيف الاجير فزنى
بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك
فرد عليك وعلى ابنه مائة وتغريب عام واما انيس
الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها **باب** من ادب
اهله او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين
يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن

ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت جاء ابو بكر رضي الله عنه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا
يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانزل الله اية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عائشة قالت اقبل ابو بكر ولكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت
لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحن
قال ابو عبد الله لكز ووكز واحد

باب

من رأى مع امرأته رجلا فقتله حدثنا موسى حدثنا
ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن
المغيرة رضي الله عنه قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا
مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد
لانا اغير منه والله اغير مني

باب

ما جاء في التعريض حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال
يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك
من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق
قال نعم قال فاني كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال
فلعل ابنك هذا نزعه عرق

باب

كرم المغيرة والادب حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله
عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله
عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله
عز وجل حدثني عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان

رضي الله عنه

حدثنا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عن من
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عقوبة فوق عشر
ضربات الا في حد من حدود الله عز وجل حدثنا يحيى
ابن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه
قال بينما انا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن
ابن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان
ابن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه
سمع ابا بردة الانصاري رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا
في حد من حدود الله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فانك يا رسول
الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اينكم مثلي
اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن

الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر
لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد
ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر
عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن عمر انهم كانوا يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشترقوا
طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء
يؤتى اليه حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم لله

باب من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة

حدثنا علي حدثنا سفين
قال الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنهما شهدت الملا

وانا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما فقال زوجها كذبت
عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت
به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو
كما ذكر وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو
الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس الملاعنين
فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك
امراة اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن
القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر الملاعن
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع
اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي
فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي

وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله
ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
انه وجد عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
فقال رجل لابن عباس رضي الله عنهما في المجلس هي التي
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة
رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام
السوء

باب رمي المحصنات والدين

يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم
ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم
الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان

عن نوفل بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات
المؤمنات ● باب قذف العبيد
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل
ابن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف
مملوكه وهو بري مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون
كما قال ● باب هل يأمر الامام رجلا
فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
رضي الله عنهما قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه
وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وأذن
لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فافتديت
منه بمائة شاة وخادم ثم انى سألت رجالا من اهل العلم
فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة
هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب
الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فسلها فان
اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها ●

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله رضي

الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال
ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل
ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك
فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاية حدثنا علي حدثنا
اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب
دما حراما حدثني احمد بن ابي يعقوب اخبرنا
اسحق قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال ان من ورطات الامور الذي لا مخرج لمن
اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما

يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد ان
عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي
رضي الله عنه حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت
كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني
وقال اسلمت لله افاقتله بعد ان قالها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله انه قطع
احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها افاقتله قال لا
تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت
بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب
ابن عمرة عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن
يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك
كنت انت تخفي ايمانك بمكة قبل

باب

قول الله تعالى ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها
الا بحق احيى الناس منه جميعا حدثنا مسدد قال
حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتل نفس الا كان على ابن ادم الاول كفل منها
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله
اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو
ابن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي

قال ابو ذر لما وقع والصوان واقد بن محمد بن عمرو بن زيد بن عبد الله بن عمر

عن جرير قال ع

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين 16
او قال اليمين الغموس شك شعبة قال معاذ حدثنا
شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقو ق
الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحق منصور
اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله بن ابي
بكر سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكبر الكبائر ح وحدثنا عمرو حدثنا شعبة عن ابن
ابي بكر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ومن اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل
النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال شهادة
الزور حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم قال
اخبرنا حصين قال حدثنا ابو وظبيان قال سمعت اسامة
ابن زيد بن حارثة رضي الله عنه يحدث قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا

القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا
منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه
الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته
بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان
متعوذا قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله قال فما
زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك
اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث
حدثني زيد عن ابي الحباب عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال اتي من النقباء الذين بايعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله
شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة فان غشينا
من ذلك شيئا كان قضاؤه الى الله حدثنا
موسى اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه

ان فعلنا ذلك هم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح
فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد
حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس رضي
الله عنه قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة
فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول
الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا
على قتل صاحبه

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى الى عذاب اليم

حتى تقر

باب سؤال القاتل حيث اقر والاقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
همام عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهوديا

رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان
او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يزل به حتى اقر به فرض رأسه بالحجارة ٥

باب اذا قتل بحجر او بعصا حدثنا
محمد اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد
ابن انس عن جده انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت
جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر
قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت
راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال
لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين ٥

باب قول الله تعالى ان النفس بالنفس
والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن
والسن بالسن والجروح قصاص الاية حدثنا عمر بن

حفص قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس
والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة ٥

لدينه

باب من اقاد بالحجر حدثنا
محمد بشار حدثنا محمد جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح
لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم
وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم
قال الثانية فاشارت برأسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت
برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان خزاعة قتلوا رجلا

وقال عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان خزاعة قتلوا
رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا ابو سلمة
حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه انه عام فتح مكة قتلت
خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة
الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل
لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت
لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها
ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد
ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودي واما
ان يفاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال
اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا
رسول الله الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر

تابعه

مالك العاشر ١

تابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن
ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يفادا اهل القتيل
19 حدثنا فتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان في بني اسرائيل
قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة
كتب عليكم القصاص في القتلى الى قوله فمن عفي له من
اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد
قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان

باب من بطلب دم امرئ بغير حق

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة
ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب
دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

باب

العفو في الخطاء بعد الموت حدثني فروة قال حدثنا

علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها هزم
المشركون يوم احد وحدثني محمد حرب قال حدثنا ابو مروان
يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليماني
فقال حذيفة اي ابي قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف

باب قول الله عز وجل وما كان لمؤمن
ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير
رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الى قوله وكان الله
عليما حكيما **باب** اذا اقر بالقتل
مرة قتل به حدثني اسحق قال اخبرنا حبان حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه
ان يهوديا رضخ راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها

جيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم
فرضخ راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين

باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها

باب القصاص بين الرجال والنساء
في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة
ويذكر عن عمر نقاد المرأة من الرجل في كل عمد بلغ نفسا
فما دون نامن الجراح وبه قال عمر عبد العزيز وابن هبيم وابو
الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فعفا
النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثني عمرو بن
علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثنا موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت
لدد نا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني

فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى احد
منكم الا لدا الا العباس فانه لم يشهدكم ○
باب من اخذ حقه او اقتص دون
السلطان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يوم القيمة نحن الاخرون السابقون وباسناده لو اطلع في بيتك
احد ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه
جناح ما كان عليك من حرج ○ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه
وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال
انس بن مالك ○ **باب** اذا اصاب قوم من رجل
الزحام او قتل حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا
ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح

ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال
اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة
منه بقية حتى لحق بالله ○ **باب**
اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له حدثنا المكي
ابن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله
عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر
قال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب
صبيحة ليلتنه فقال القوم حبط عمله قتل نفسه
فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله جئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فداك ابي
وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من

قتيل

قالها ان له اجرين اثنين انه لجاهد محاهد واي قتيل
يزيده عليه ● باب اذا عض رجلا
فوقعت ثنايا ه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
حدثنا قتادة سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن
حصين رضي الله عنه ان رجلا عض يد رجل فنزع
يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض
الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه حرجت في
غزوة فعض رجل يد رجل فانتزع ثنيته فابطلها
النبي صلى الله عليه وسلم ● باب
السن بالسن حدثنا الانصاري عن حميد عن
انس رضي الله عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت
ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص
باب دية الاصابع حدثنا ادم

قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه
سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا محمد بشار قال
اخبرنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ● باب اذا اصاب قوم من رجل
هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال سطرف عن الشعبي
في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي رضي الله عنه
ثم جاء آخر فقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذ ديته
الاول فقال لو علمنا انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن
بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيه
اهل صنعا لقتلتهم به وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه
ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله ● واقاد ابو بكر وابن
الزبير وعلي وسويد بن مقرن رضي الله عنهم من لطمة

وافاد عمر رضي الله عنه من ضربة بالدرة وافاد علي رضي
الله عنه من ثلاثة اسواط ● وافتص شريح رحمه الله من
سوط وخمسين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفين قال حدثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن
عبد الله قال قالت عائشة رضي الله عنها لدد نا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا
لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق
قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد
وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم ●

باب القسامة وقال الاشعث بن

قيس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معوية وكتب
عمر بن عبد العزيز رحمه الله الى عدي بن ارطاة وكان
امر على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين

ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا
يقضى فيه الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار وزعم ان رجلا من الانصار
يقال له سهل ابن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا
الى خيبر فتفرقوا فيها ووجد احدهم قتيلا وقالوا للذي وجدوا
وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلناه ولا علمنا قاتلا
فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر
فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال
فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره النبي صلى
الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل
الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو بشر
اسمعيل بن ابراهيم الاسدي حدثنا الحجاج بن ابي عثمان
حدثني ابو رجاء من ال ابي قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر
ابن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا

فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود
بها حق وقد قادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة
ونصبني للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤس الاجناد
واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل
بحصن بدمشق انه قذف بالزنا لم يروه اكنت ترجمه قال
لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص
انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله
ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا باحدى
ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او
رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله
وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس
فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس رضي الله عنه
ان نفرا من عكل قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

حديث

تمانية

فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فضعفت اجسامهم
فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افلا تخرجون
مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها وابانها قالوا
بلى فخرجوا فشربوا من ابوالها وابانها فصحوا فقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطردوا النعم فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فادركوا
فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وای شيء اشد مما
صنع هولاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال
عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت
اترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث
على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا
الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار
فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم من بين يديهم فقتل فخرجوا

مهم

جون

صلى الله

ل

نصار

بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا
كان يتحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط
في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فمن
تظنون ام من ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته
فارسل الى اليهود فدعاهم فقال اانتم قتلتم هذا قالوا
لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوا قالوا
ما يبالون ان يقتلوا اجمعين ثم ينفلون قال افتستحقون
الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه
من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا حليفا لهم في
الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه
رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاء هذيل فاخذوا
اليماني فرفعوه الى عمر رضي الله عنه بالموسم وقالوا قتل
صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون
من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون

رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى
منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعه
الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقنا والخمسون
الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا
في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين
اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرنان وابتعهما حجر
فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت
وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم
ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا
من الديوان فسيرهم الى الشام

باب

من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد
الله بن ابي بكر انس عن انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع
في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص
او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة

ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه اخبره ان رجلا اطلع في جحر
في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها راسه فلما راه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنظرني لطعنت
به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت
عينه لم يكن عليك جناح ● باب
العاقلة ● حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة
قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيئا ما ليس
في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي

انك

فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما
يعطي رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
باب جنين المرأة حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان امرأتين من هذيل رمت احداهما
الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة
عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المرأة فقال
المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد
او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه
وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن
هشام عن ابيه ان عمر رضي الله عنه نشد الناس من

ل

سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط فقال
المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت
من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثني
محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن
عمر رضي الله عنه انه استشار في املاص المراة بمثله استشارهم

باب جنين المراة وان العقل على

الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة
عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها
وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح حدثنا

حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها
وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى
ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المراة على
عاقلتها

باب من استعار عبدا او

صبيا ويذكر ان ام سلمة رضي الله عنها بعثت الى معلم
الكتاب ابعث الي غلمانا ينقشون صوفا ولا تبعث
الي حر حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن
ابرهيم حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة
بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا

هكذا ○ باب المعدن جبار والبئر جبار
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس ○ باب العجماء
جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة
ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا يضمن النفحة
إلا أن يجمح إنسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما
عاقبت إلا أن يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم
وحماد إذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتحرم لا شيء
عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة فأتعبها فهو
ضامن لما أصابت وإن كان خلفه منترسلا لم يضمن خلفها
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

28

العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي
الركاز الخمس ○ باب إثم من قتل ذميا
بغير جرم ○ حدثنا فيس بن حفص حدثنا خالد
الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من
مسيرة أربعين عاما ○ باب لا يقتل
المسلم بالكافر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال
قلت لعلي رضي الله عنه ح وحدثني صدقة أخبرنا ابن
عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا
جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء
مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس
عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما
عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في

الصحيفه قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الأسير وان لا يقتل مسلم بكافر ● باب
إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب ● رواه ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي
صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا
من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال
قلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني
من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون

اول

اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
ولا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور ●

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين

والمعاندين وقتالهم وانهم من اشرك بالله وعقوبته في
الدنيا والاخرة وقال الله عز وجل ان الشرك لظلم
عظيم ● ولئن اشركت ليحبطن عملك الآية حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون
الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري ح وحدثني قبيصة
ابن حفص حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا سعيد الجريري
حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا
او قول الزور ومازال يكررها حتى قلنا ليته سكت ٥
حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم اخبرنا عبيد الله
اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم
ماذا قال عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس
قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ
مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
سفين عن منصور والاعمش عن وائل وابل عن ابن مسعود
قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية
قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية
ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر ٥

باب ذكر المرتد والمرتدة قال ابن عمر

ثم

حكم

واستتابتهم نسخ

والزهري وابرهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله تعالى
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا
ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم
الظالمين الى قوله لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون
وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا
الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين
امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم
عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم وقال ولكن
من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله الى الآية
الى قوله ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولا يزالون
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن
يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت
اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون حدثنا ابو النعمان محمد الفضل حدثنا

حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتى علي رضي الله
عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو
كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد
ابن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن
يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما
سأل فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت
والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما
شعرت انهما يطلبان العمل فكأني انظر الى سواكه تحت
شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من
اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس

الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة
قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال هذا كان
يهوديا فاسلم ثم تهود فقال اجلس فقال لا اجلس حتى
يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم
تذاكرا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام واراجو
في نومتي ما ارجو في قومتي باب من ترك قتال
من لم ير قتله الفرائض وما شبوا الى الردة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن
قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه على الله قال ابو بكر رضي الله عنه والله لاقاتلن

من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله
صلى الله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت ان قد
شرح الله صدر ابي بكر رضي الله عنه للقتال فعرفت
انه الحق ● باب اذا عرض الذمي
وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو
قوله السام عليك حدثنا محمد مقاتل ابو الحسن
اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال مر يهودي
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال
السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا
سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا
ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة

رضي الله عنهما ان نفرا من اليهود على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام
واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في
الامر كله قلت او لم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
وقال مالك بن انس فالا حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن
عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقول احدهم السام عليك فقل
وعليك ● باب حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال قال عبد
الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا
من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن
وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ●
باب قتل الخوارج والملحدين بعد
اقامة الحجة عليهم وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل

قوما بعد اذهابهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن
عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى ايات
انزلت في الكفار فجعلوها على المومنين حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا جنيه
حدثنا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان
اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان
احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير
قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا يحيى بن سعيد اخبرني
محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا

سعيد الخدري رضي الله عنه فساله عن الحرورية اسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم
يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرءون
القران لا يجاوز تراقيهم او حلوقهم مروق
السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى
رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثنا
عمرو ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية ○ باب من ترك
قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بينما النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة

التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل
اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني اضرب
عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع
صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
في نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم في رصافه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل
ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا رضي
الله عنه قتلهم وانا معه حتى جيء بالرجل على النعت
الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه
ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني

خير فرقة

حدثنا بشير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف رضي الله
عنه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج
شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج
منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الاسلام مروق السهم من الرمية

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان دعواهما واحدة حدثنا علي حدثنا سفين
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعوتهما واحدة

دعواهما

باب ما جاء في المتأولين

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا
هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانظر
حتى سلم ثم لببته برداءي فقلت من اقرأك
هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم
تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام
فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت
ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا

ما تيسر منه حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا وكيع ح
وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا اينا لم يظلم
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني محمود
ابن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول قال غدا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
اين مالك بن الدخشم فقال رجل منا ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولوه هو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه
الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيمة به الا

الاعمش

الا تقولوه

حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن هو سعد بن عبيدة
وحيان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحيان لقد علمت
الذي جرّ أصاحبك على الدماية يعني عليا رضي الله عنه قال
ما هو لا أبا لك قال بلى سمعته يقوله قال ما هو قال
يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا
مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة خاج وانما هو خاج
خاخ فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة
الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا حتى ادركناها
حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير
على بعيرها وكانت كتبت الى اهل مكة بمسير رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي
معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها بعيرها فابتغينا
في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا

قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم 36
ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك
فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة
فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي
الله عنه يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله مالي
ألا أكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان تكون
لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من
اصحابك احد الا له هناك من قومه من يدفع الله به
عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال
فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤ
دعني اضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما
يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال

الله ورسوله أعلم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإكراه

وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب ولهم عذاب
عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وقال ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة
فتهاجروا فيها فاولئك ماواهم جهنم وساءت مصيرا
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا
يستطيعون حيلة الاية وقال الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها الاية فعذر المستضعفين
الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به ولكن لا
يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال
الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس رضي

من اكره
ومن تعيه

الله م

الله عنه فيمن يكرهه اللصوص يطلق ليس بشيء وبه قال
ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن رضي الله عنه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن
اخبره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها

والبعث

عليهم سنين كسني يوسف ٥ باب

والهوان

من اختار الفتل والضرب على الكفر حدثنا محمد بن
عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد
حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما

سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في
الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن
سليمان حدثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا قال سمعت
سعيد بن زيد رضي الله عنه يقول لقد رأيتني وان عمر
لموثقي على الاسلام ولو انتقض احد مما فعلتم بعثمان
كان يحقوقا ان ينقض حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت رضي الله عنه
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو
لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض
فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما
يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون ○ باب

بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود
فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قال
الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة
فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض
لله ورسوله ○ باب لا يجوز نكاح المكره
ولا اكراههما فيتاركم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا
عرض الحياة الدنيا الاية حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد
الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنسا

بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها ●
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو هو ذكوان عن عائشة رضي
الله عنها قالت قلت يا رسول الله تستأمر النساء في أبضاعهن
قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحي فتسكت قال
سكاتها إذنها ● باب إذا أكره حتى
أوامة وهب عبدا أو باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فإن
نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز من عمه وكذلك إن
دبر ● حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا
ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
بثمان فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة
درهم قال فسمعت جابرا رضي الله عنه يقول عبدا
قبطيا مات عام أول ● باب من

الاكراه

خامسة العاشر

الاكراه كرها وكرها واحد ● حدثنا حسين بن منصور 89
حدثنا أسباط بن محمد حدثني الشيباني سليمان بن فيروز
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال الشيباني وحدثني
عطاء أبو الحسن السواي ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس
يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية
قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته
إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم
يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية بذلك
● باب إذا استكرهت المرأة على الزنا
فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من
بعد إكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع
أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الإمارة
وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده
عمر رضي الله عنه الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل
أنه استكرهها وقال الزهري في الأمة البكر يفتر عنها

الحر بقيمة ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها ويجلد
وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه
الحد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك
من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي
بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت
اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي
الكافر فغط حتى ركض برجله ٭ باب

يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل
او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم
ويقاتل دونه ولا يجد له فان قاتل دون المظلوم فلا قود
عليه ولا قصاص وان قيل له لتشتمن الخمر او لتاكلن
الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة
وتحل عقدا او لتقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه

عقدة

ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم 60
وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن
الميتة او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه
لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن اصلا
اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب
هبة لا يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع الصحيح
والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرق بين كل ذي رحم
محرم وغير بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابراهيم لامرأته هذه اختي وذلك
في الله وقال الشعبي اذا كان المستحلف ظالما فنية
الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان
سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه قال المسلم اخو المسلم وسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في

حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن
سليمان حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر انس عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره
اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره
قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل

وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم
عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما
نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امراة ينزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه

باب

في الصلاة حدثنا اسحق حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا

باب

في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع
ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي حدثني ثمامة بن
عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله
رضي الله عنه ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ما ذا فرض
الله علي من الصلاة قال الصلوات الخمس الا ان تطوع
شيئا قال فاخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال

فقال اخبرني

شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله
علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا
انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق
وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان
فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال بها فرارا من
الزكاة فلا شيء عليه حدثني اسحق اخبرنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز
احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه
ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط
يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة
تخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له

ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم
او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا
شيء عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم
او بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة
عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري
رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر
كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول
الله عليه وسلم اقضيه عنها وقال بعض الناس
اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياة فان هي
قبل الحول او باعها فرارا او احتيالا لاسقاط الزكاة
فلا شيء في ماله وكذلك ان اتلفها فماتت فلا شيء في
ماله

باب الحيلة في النكاح

حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن

الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه
ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته
بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال على ان يتزوج
على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة
النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة
والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني الزهري عن الحسن
وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا قيل له ان
ابن عباس رضي الله عنهما لا يرى بمتعة النساء باسا
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم
خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس
ان احتال حتى يمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم
النكاح جائز والشرط باطل

باب

ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع
به فضل الكلإ حدثنا اسمعيل قال حدثني

43

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل
الماء ليمنع به فضل الكلإ

باب

ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن التناجش

باب

ما ينهى عن الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون الله
كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان لهون علي
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت
فقل لا خلابة

باب

ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري كان عروة يحدث
انه سال عايشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا

ابن سعيد صح

كانما
حتيال

في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة
في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها
بادنى من سنة صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق ثم استفتي الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله يستفتونك في النساء
فذكر الحديث ○ باب اذا غصب جارية
فزعم انها ماتت فقضى بقيمة الجارية المينة ثم وجدها
صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا ○
وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذ القيمة
وفي هذا احتمال لمن اشترى جارية رجل لا يبيعها فغصبها
واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فيملك الغاصب
جارية عين قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم
حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

نساءها

فيطيب

لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به ○ باب
حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن
زينب عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما اسمع
فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع
له قطعة من النار ○ باب في النكاح
حدثنا مسلم بن ابرهم حدثنا هشام حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن
ولا الثيب حتى تستامر قيل يا رسول الله كيف اذنها
قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن
البكر ولم تزوج فجاء رجل فاقام شاهدي زور
انه تزوجها برضاها فابتت الغاضي نكاحها والزوج
يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطاها وهو تزوج

مثلكم ؟

ذن

اذا

صحيح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
يحيى بن سعيد عن القاسم ان امرأة من ولد جعفر تخوفت ان
تزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت الى شيخين من الانصار
عبد الرحمن ومجمع ابني جارية فقالا فلا تخشى فان
خنسا بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى
الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما عبد الرحمن
فسمعته يقول عن ابيه ان خنسا حدثنا ابو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم
حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف
اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس اذا احتال
انسان بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها
فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها
قط فانه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة

عن ذكوان عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
البكر تستأذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها
وقال بعض الناس ان هوى رجل جارية ثيبا او بكرا بثيمة
فأبت فاحتال ببشاهدي زور على انه تزوجها فادركت
ورضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج
يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء

باب

ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل
على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثني عبيد
ابن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلوا والعسل وكان اذا صلى العصر اجال
على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة رضي الله عنها
فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسألت عن
ذلك فقيل لي اهدت امرأة من قومها عكة عسل فسقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أم

والله لحبالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل
عليك فانه سيدنو امنك فقولي له يا رسول الله اكلت
مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد
منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل
فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه
انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة
والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت
لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير
قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة
عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت
له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما
دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه
قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله

العرفط شجر حبيث الثمر

اباديه

لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي

باب

46

ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عامر بن ربيعة ان عمر رضي الله عنه خرج الى
الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا
وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر
رضي الله عنه من سرغ ○ وعن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن
ابن عوف حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن
الزهري اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع
اسامة بن زيد يحدث سعدا رضي الله عنهم ان رسو
الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او
عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية

ك

فيذهب المرة وياتي الاخري فمن سمع به بارض فلا يقدمن
عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه ●

باب في الهبة والشفعة قال

بعض الناس اذا وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكثت
عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا
زكاة علي واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم
في الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل
السوء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن
يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال انما جعل النبي صلي الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار

ثم عمد الي ما شدده فابطله فقال ان اشتري دارا 48
فخاف ان ياخذها جار بالشفعة فاشتري سهما من
مائة سهم ثم اشتري الباقي وكان للجار الشفعة في السهم
الاول فلا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابرهيم بن
ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن
مخرمة رضي الله عنه فوضع يده علي منكبي فانطلقت معه
الي سعد رضي الله عنه فقال ابو رافع للمسور الا تامر
هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيد
علي اربع مائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت
خمس مائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلي
الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه
او قال ما اعطيتكه قلت لسفين ان معمرا لم يقل هكذا
قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان
يقطع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة

مر
بيتي الذين

بسقبه

يبيع

يهب البايع للمشتري الدار ويجدها ويدفعها إليه ويعوضه
المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ابرهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا رضي الله عنه
ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت
بصقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بشفعته
لما اعطيتك وقال بعض الناس اذا اشترى نصيب دار
فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون
عليه يمين
باب احتيال العامل ليهدي له
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله
عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا على صدقات بني سليم يدعا ابن اللتبية فلما جاء
حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلا جلست في بيت ابيك وامك

حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل
منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم
وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه
حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير
حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلاعرفن احدا
منكم لقي الله بجمل بعير له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه
يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو
ابن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس
ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال
حتى يشتري الدار بعشرين الفا وينقده تسعة الاف
درهم وتسع مائة وتسعة وتسعين درهما وينقده

دينارا ايما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها
بعشرين الفا والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت
الدار رجع المشتري على البايع بما دفع اليه وهو تسعة
الاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما
ودينارا لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار
فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه
بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين
قال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لاداء ولا خبثة
ولا غائلة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين
قال حدثني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع
ساوم سعد بن مالك رضي الله عنه بينا باربع مائة
مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير واول ما بدئ

به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن الزهري واخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا
الا جاءت مثل فلق الصبح وكان يأتي حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي ذوات العدد وينزع لذلك ثم
يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجيه الحق وهو في
غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم

يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي وأخبرها الخبر
وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله لا
يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم
انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد
ابن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة رضي الله
عنها أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله
أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي
ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال
ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى صلى الله عليه
وسلم يا ليتني كنت جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال
ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن
يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا حتى يتردى
من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل
لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك
رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه
فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا
أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
قال ابن عباس فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار
وضوء القمر بالليل ● باب رؤيا
الصالحين وقوله عز وجل لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين
محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون الآية ●

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل
الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ●

باب الرؤيا من الله حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال
سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم
رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ
من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره ●

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة

واربعين جزءا من النبوة حدثنا مسدد حدثنا عبد
الله بن يحيى ابو عامر حدثنا قرة بن خالد حدثنا محمد بن سيرين
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة
يؤتى ثم يرجع قال ابن عون او قال يتأخر قال محمد وانا
اقول هذا من النبوة يمنعون منه او ما منعوا منه ●

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب
وهي جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلاث
فرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان
ورؤيا مما يحدث الرجل نفسه فان رأى ما يكره فلا يقم
ولا يقصها ولا يذكرها وقال يكره القيد ويعجبه الغل
القيد ثبات في دين والغل الذي في العنق ●

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل
الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ●

باب الرؤيا من الله حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال
سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم
رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ
من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره ●

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة

واربعين جزءا من النبوة حدثنا مسدد حدثنا عبد
الله بن يحيى ابو عامر حدثنا قرة بن خالد حدثنا محمد بن سيرين
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة
يؤتى ثم يرجع قال ابن عون او قال يتأخر قال محمد وانا
اقول هذا من النبوة يمنعون منه او ما منعوا منه ●

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ●

حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من

النبوة ن ورواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حجاج بن فرقة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة ه باب
المبشرات حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة ه باب رؤيا
يوسف عليه السلام وقوله عز وجل اذ قال يوسف
لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على
اخوتك فيكيدوا لك كيدا الى قوله ان ربك عليم حكيم

وقوله يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها
52 ربي حقا الى والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله
فاطر البديع والمبدع والبارئ والخالق واحد
من البدو وبادية ه باب رؤيا ابراهيم
صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي
قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى
قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من
الصابرين فلما اسلما وتله للجبين ونادياه ان
يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا الآية ه وقال مجاهد
اسلما سلما امر به وتله وضع وجهه بالارض
باب التواطي على الرؤيا حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان ناسا
اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان ناسا
اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه

وسلم اليمسوها في السبع الأواخر ٭ باب
رؤيا اهل السجون والشرك والفساد لقوله عز وجل
ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر
خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل
الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال
لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتاويله الى قوله
وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى
ربك ٭ واذكر افعل من ذكرت ٭ امة قرن وتقرأ
امه بسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب
والدهن ٭ يحصنون يحرسون حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
ان سعيد بن المسيب واباعبيد اخبراه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي
لاجبته ٭ باب من راى النبي صلى الله

عليه وسلم في المنام حدثنا عبد الله ان اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا راه في صورته
حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا
ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان
لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عبيد الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه
فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها
لا تضره فان الشيطان لا يتراءى ٭ حدثنا خالد

ابن خليٍّ حدثنا محمد بن حربٍ حدثنا الزبيدي عن الزهري قال
ابو سلمة قال ابو قتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق • تابعه يونس
وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خبابٍ عن ابي
سعيدٍ الخدري رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا
يتكونني • باب رؤيا الليل رواه
سمرة حدثنا احمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن
عبد الرحمن الطفاوي حدثنا ايوب عن محمدٍ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت
مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما انا نايم البارحة
اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي
قال ابو هريرة رضي الله عنه فذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا عبد الله بن

تنتفلونها

54 بفتح الهاء وضمها بفتح الياء وضمها

مسلمة عن مالكٍ عن نافعٍ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريتني الليلة عند
الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راءٍ من ادم الرجال
له لمة كاحسن ما انت راءٍ من اللمم قد رجلها فهي
ماء مستكينا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا
برجلٍ جعدٍ قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية
فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا
يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهابٍ عن عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن عباسٍ رضي الله عنهما كان يحدث
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني اريت الليلة في المنام وساق الحديث • وتابعه
سليمان بن كثيرٍ وابن اخي الزهري وسفين بن حسين
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري

عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري
كان ابو هريرة رضي الله عنه يحدثه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد ○

باب رؤيا النهار وقال ابن عون عن
ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوك على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة

ملوكا

شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم 55
وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان
ايام معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت ○ باب رؤيا الليل
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان
ام العلاء امرأة من الانصار بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة
قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن
في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت

رحمة الله عليك ابا الشايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين
والله اني لارجو له الخير ووالله ما ادري وانا رسول الله ما
يفعل بي فقالت والله لا ازكي احدا بعده ابدا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا
وقال ما ادري ما يفعل به قالت واخذتني فمت فرايت لعثمان
عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ذلك عمله باب الحلم من الشيطان
واذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري رضي الله عنه وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم

واخبرني

ذاك

من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره باب
اللبن حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى
الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما
اولته يا رسول الله قال العلم باب
اذا جرى اللبن في اطراف او اظافير حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع
عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني
لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن
الخطاب فقالوا ما اولت ذلك يا رسول الله قال

56

يعني

العلم ٥ باب القميص في المنام ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل
انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون
وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون
ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجر قالوا
ما اولته يا رسول الله قال الدين ٥ باب
جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة
ابن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت
الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجتره رضي الله عنه قالوا فما اولته يا رسول الله

قال الدين ٥ باب الخضر في المنام والروضة
57 الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حرمي
ابن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال
قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر
فمر عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقالوا هذا رجل من
اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله
ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت
كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصبت فيها وفي راسها
عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل
ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى ٥

فنصبت
فنصبت
فنصبت

باب كشف المراة في المنام ٥
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل
يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا
هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه ●

باب الحرير في المنام حدثنا
محمد اخبرنا ابو معوية اخبرنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك قبل ان تزوجك مرتين رايت الملك يحملك
في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هو انت
فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه باب
المفاتيح في اليد ● حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي قال ابو عبد الله محمد ويلغني ان جوامع الكلم

ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله
في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك ● باب 58
التعليق بالعروة الوثقى والحلقة حدثني عبد الله
ابن محمد حدثني ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة
حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن
عباد عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال رايت كاني
في روضة وسط الروضة عمود في اعلا العمود عروة
فقيل لي ارقه فلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع
ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا
مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود
عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى لا تزال
مستمسكا بالاسلام حتى تموت ● باب كذا
عمود الفسطاط تحت وسادته ● باب
الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى

ابن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير
لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح ○

باب القيد في المنام حدثنا عبد
الله بن الصباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا حدثنا
محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم
تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة قال محمد وانا اقول هذه قال وكان
يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان
وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد
وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان
يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين ○ ورواه

قتادة

وما كان من النبوة

قتادة وبونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه
بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين قال بونس
لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال
ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق ○

باب العين الجارية في المنام حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة
ابن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة من نسايهم بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان
ابن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى
المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه
فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
قال وما يدريك فقلت لا ادري والله قال اما هو فقد
جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري

59

وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم فالت ام العلاء فوالله
لا ازكي احدا بعده فالت واريت لعثمان في النوم عينا
تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال ذاك عمله يجري له ٭ باب
نزع الماء من البئر حتى يروي الناس ٭ رواه ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا شعيب بن حرب حدثنا
صخر بن جويرية حدثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا على بئر انزع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له
ثم اخذها عمر بن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في
يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن ٭ باب نزع الذنوب
والذنوبين من البئر بضعف حدثنا احمد بن يونس

حدثنا زهير حدثنا موسى عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت
الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت
غربا فما رايت عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد ان ابا
هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نائم رايتني على قليب وعليها دلو
فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن
باب الاستراحة في المنام حدثنا
اسحق بن ابرهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه

سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نايم رايتني اني على حوض اسقي الناس فاتاني
ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب
فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض
ينفجر ● باب القصر في المنام ●
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني في الجنة
فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فقال ابو هريرة
فبكا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم قال اعليك بابي انت
وامي يا رسول الله اغار ● حدثنا عمرو بن علي حدثنا
معتمر بن سليمان حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن

المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر
من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني
ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك
اغار يا رسول الله ● باب الوضوء في
المنام حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما انا نايم رايتني في الجنة فاذا
امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
فقالوا لعمر فذكر غيرته فوليت مدبرا فبكا عمر وقال
اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار ● باب
الطواف بالكعبة في المنام حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن
عمر ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا
رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء
فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل
أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه
عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال أقرب الناس به
شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق
من خزاعة ٭ باب إذا أعطى فضله
غيره في النوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح
فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري ثم أعطيت فضلي
عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم ٭
باب الأمن وذهاب الروع في المنام
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عفان بن مسلم

حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما
قال إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حدثت
السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك
خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت
اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك
إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان
بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم إني أعوذ بك من جهنم
ثم أراني لقيني ملك وفي يده مقمعة من حديد فقال لي
لن ترع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي
حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر
لها قرون كقرون البئر وبين كل قرنين ملك في يده مقمعة
من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم

لبن
أني
كنت

اسفلهم عرفت بها رجلا من قريش فانصرفوا بي ذات اليمين
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك
يكثر الصلاة ● باب الاخذ على اليمين
في النوم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن
يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي
الله عنه قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من
رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اللهم ان كان لي عندك خير فأرني مناما يعبر لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت ملكين اتياني
فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لم ترع انك رجل صالح
فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا
فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين

فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح
لو كان يكثر الصلاة في الليل قال الزهري فكان عبد الله
بعد ذلك يكثر الصلاة في الليل ● باب
القدح في النوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا
رسول الله قال العلم ● باب اذا طار
الشيء في المنام حدثني سعيد بن محمد حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابي عبيدة بن نشيط قال
قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بينا انا نائم رأيت انه وضع في يدي سواران من ذهب
ففضعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان فعلمت عبيد الله احدهما العنسي الذي
قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة ○ باب
اذا رأى بقرا تنحر حدثني محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في
المنام كأني هاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت
فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا
الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله
بعد يوم بدر ○ باب النفخ في
المنام حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي اخبرنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
به ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت بخزائن الارض فوضع
في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي
الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ○
باب اذا رأى انه اخرج الشيء من كوة
فاسكنه موضعا اخرجه حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة
سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت
بمهيعة وهي الجحفة فأولت ان وبأ المدينة نقل
اليها ○ باب المرأة السوداء ○
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله

ابن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من
المدينة حتى نزلت بمهيعة فأولتها أن وباء المدينة
نقل إلى مهيعة وهي الجحفة ● باب
المرأة الثائرة الرأس حدثني إبراهيم بن المنذر قال
حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان عن موسى بن عقبة
عن سالم عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة
حتى قامت بمهيعة فأولت أن وباء المدينة نقل إلى
مهيعة وهي الجحفة ● باب إذا رأى سوادا
سيفا في المنام حدثنا محمد العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله عنه أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره
فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته

باب إذا رأى سوادا من ذهبي المنام

أخرى فعاد كأحسن ما كان فأولته فإذا هو ما جاء الله
به من الفتح واجتماع المؤمنين ● باب
من كذب في حلمه ● حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم ير
كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع
إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في
أذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وأن
كلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفين وصله لنا
أيوب وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة
عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قوله من كذب
في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت
عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور صورة ومن تحلم
ومن استمع حدثنا إسحق حدثنا خالد عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما من استمع ومن

شعيرتين

تحلم ومن صور نحن ○ تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس
قوله حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا
عبد الرحمن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان من أفرى الفرى أن يرى عينيه ما لم يرا ○ باب
اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا
سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه ابن سعيد
قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني
حتى سمعت أبا قتادة رضي الله عنه يقول وأنا كنت
لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى أحدكم
ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره
فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا
ولا يحدث بها أحدا فانها لن تضره حدثنا ابرهيم
ابن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن

ترياقا

يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول اذا رأى
أحدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث
بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان
فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فانها لن
تضره ○ باب من لم ير الرؤيا لأول
عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث أن
رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل
فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل
واذا سبب واصل من السماء الى الأرض فأراك أخذت
به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل
آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر رضي الله عنه

فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم

يَرسولَ اللهِ بأبي أنتَ واللهِ لَنَدعَنّي فأعبرها فقالَ النبيُّ
صلى اللهُ عليهِ وسلمَ اعبرْ فقالَ أمّا الظُّلَّةُ فالإسلامُ
وأمّا الذي ينطِفُ منَ العسلِ والسمنِ فالقرآنُ حلاوتُهُ
تنطِفُ فالمستكثرُ منَ القرآنِ والمستقلُّ وأمّا السببُ
الواصلُ منَ السماءِ إلى الأرضِ فالحقُّ الذي أنتَ عليهِ
تأخذُ بهِ فيعليكَ اللهُ ثمّ يأخذُ بهِ رجلٌ منْ بعدِكَ فيعلو
بهِ ثمّ يأخذُ بهِ رجلٌ آخرُ فيعلو بهِ ثمّ يأخذُ بهِ رجلٌ آخرُ
فينقطعُ بهِ ثمّ يوصلُ لهُ فيعلو بهِ فأخبرني يا رسولَ اللهِ
بأبي أنتَ أصبتُ أمْ أخطأتُ فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ
وسلمَ أصبتَ بعضًا وأخطأتَ بعضًا قالَ فواللهِ يا رسولَ
اللهِ لتحدثنّي بالذي أخطأتُ قالَ لا تقسِمْ

باب تعبيرِ الرؤيا بعدَ صلاةِ الصبحِ

حدثني مؤمّلُ بنُ هشامٍ أبو هشامٍ حدثنا إسمعيلُ
ابنُ إبراهيمَ حدثنا عوفٌ حدثنا أبو رجاءٍ حدثنا سمرةُ
ابنُ جندبٍ قالَ كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ

مما يكثرُ أن يقولَ لأصحابهِ هلْ رأى أحدٌ منكمْ منْ رؤيا
قالَ فيقصُّ عليهِ منْ شاءَ اللهُ أنْ يقصَّ وإنهُ قالَ لنا ذاتَ
غداةٍ إنهُ أتاني الليلةَ آتيانِ وإنهما ابتعثاني
فقالا لي انطلقْ وإني انطلقتُ معهما وإنا أتينا على رجلٍ مضطجعٍ
وإذا آخرُ قائمٌ عليهِ بصخرةٍ وإذا هوَ يهوي بالصخرةِ لرأسهِ
فيثلغُ رأسهُ فيتدهدهُ الحجرُ هاهنا فيتبعُ الحجرَ فيأخذُ
فلا يرجعُ إليهِ حتى يصحَّ رأسهُ كما كانَ ثمّ يعودُ عليهِ
فيفعلُ بهِ مثلَ ما فعلَ مرةَ الأولى قالَ قلتُ لهما سبحانَ
اللهِ ما هذانِ قالَ قالا لي انطلقْ قالَ فانطلقنا فأتينا
على رجلٍ مستلقٍ لقفاهُ وإذا آخرُ قائمٌ عليهِ بكلوبٍ
منْ حديدٍ وإذا هوَ يأتي أحدَ شقيّ وجههِ فيشرشرُ
شدقَهُ إلى قفاهُ ومنخرَهُ إلى قفاهُ وعينَهُ إلى قفاهُ
قالَ وربّما قالَ أبو رجاءٍ فيشقُّ قالَ ثمّ يتحولُ إلى الجانبِ
الآخرِ فيفعلُ بهِ مثلَ ما فعلَ بالجانبِ الأولِ فما يفرغُ منْ
ذلكَ الجانبِ حتى يصحَّ ذلكَ الجانبُ كما كانَ ثمّ يعودُ عليهِ

يفعل مثل فعله المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان
قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور
قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال
فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم يأتيهم
اللهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال
قلت لهم ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا
فأتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا
في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع
عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ثم يأتي ذلك
الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا
فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما عاد اليه فغر فاه فالقمه
حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق
قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما انت
راء رجلا مرآة واذا عنده نار له يحشها ويسعى حولها
قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا

فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري
الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء
واذا حول البيت من اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت
لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فا
الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن
قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها وانتهينا الى
مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر
من خلقهم كأحسن ما انت راء وشطر كأقبح ما انت
راء قال قالا اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا
نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا
فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل
الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك فقلت لهما

بارك الله فيكما ذرا لي فأدخله فالا أما الآن فلا وأنت
داخله قال فقلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا
فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل
الأول الذي أتيت عليه تثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل
يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما
الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره
إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته
فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء
العراة الذين في بناء مثل التنور فإنهم الزناة والزواني
وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم
الحجارة فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة الذي
عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم
عليه السلام وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه
إبراهيم وأما الولدان حوله فكل مولود مات على الفطرة
قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين

ثامنة من العاشر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما
القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا
فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب

ما جاء في قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من
الفتن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر السري
حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قالت أسماء رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر
من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقال
لا ندري مشوا على القهقرى قال ابن أبي مليكة اللهم
إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل
قال قال عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه

الفرط المتقدم في طلب الماء بهي الدلاء

وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت
لاناولهم اختلجوا دوني فاقول يارب اصحابي يقول لا
تدري ما احدثوا بعدك حدثنا ابن بكير حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على
الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ
بعد ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني
وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا
احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال
واانا اشهد على ابي سعيد الخدري رضي الله عنه لسمعته
يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
سترون بعدي امورا تنكرونها وقال عبد

الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني

نمن نسخة

بدلوا

على الحوض حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
الاعمش حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله رضي
الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا
يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم
حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي
رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من كره من اميره شيئا
فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة
جاهلية حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
الجعد ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من
فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية
حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن
بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا

70

على عبادة بن الصامت رضي الله عنه وهو مريض فقلنا
اصلحك الله حدثنا بحديث ينفعك الله به سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا
على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا
وأثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا
بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد عرعرة
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن
حضير رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني
قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد
قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة رضي الله

عنه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق
يقول هلكة امتي على يدي اغيلمة من قريش قال مروان
لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول
بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي
الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا رآهم غلمانا احداثا
قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم فقلنا انت اعلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن
اسمعيل اخبرنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة
عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت
جحش رضي الله عنهما انها قالت استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله
الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من
ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين

أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر
الخبث حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري
وحدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال
هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع
خلال بيوتكم كوقع المطر باب ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد أخبرنا عبد الأعلى
حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان
وينقص العلم ويلقى الشح ويظهر الفتن ويكثر الهرج
قالوا يا رسول الله أيهم هو قال القتل القتل وقال
شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن حميد عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق

قال كنت مع عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل
فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى رضي الله
عنهما فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها
الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال كنا جلوسا مع
عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال أبو موسى سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة
القتل حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال
بين يدي الساعة أيام الهرج يروك فيها العلم ويظهر
فيها الجهل قال أبو موسى رضي الله عنه والهرج القتل

72

بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن
الأشعري أنه قال لعبد الله رضي الله عنهما تعلم الأيام
التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج قال ابن
مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرار
الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء باب
لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفين عن الزبير بن عدي قال
أتينا أنس بن مالك رضي الله عنه فشكونا إليه ما نلقى
من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي
بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية
أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان

الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من
يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب
كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس
منا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثني محمد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت أبا
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يشير أحدكم على أخيه بسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان
ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول مر رجل بسهام في المسجد
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها
قال نعم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد

عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم
قد ابدا نصولها فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما
حدثنا عمر بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه
نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب
احدا او احدا من المسلمين منها بشيء

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال قال عبد
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد

حدثنا يحيى حدثنا خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون
اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا
بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست بالبلدة
قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد
فليبلغ الشاهد الغايب فانه رب مبلغ يبلغه من هو
اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن
الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على
ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثني

حش
اي بما اقبلت واسرعت اليهما ادعهم بقضيبة

امي عن ابي بكرة انه قال لوددت خلوا على ما بهشت بقضيبة
حدثنا احمد بن اسحاق حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن
مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض

لا ترجعن

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه وحدثني صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم

قال ابرهيم

والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من يستشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او
معاذا فليعذ به

تشرف

باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد
عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي
ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة رضي الله عنه فقال
اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من

ف

مقدم

اهل النار فيقتل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد
قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث
لايوب ويونس وعبيد وانا اريد ان احدث به فقالا
انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي
بكرة حدثنا سليمان حدثنا حماد بهذا وقال المؤمل
حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس وهشام والمعلى
ابن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن
ابن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال عند رحدثنا
شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يرفعه سفين عن منصور

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا
ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير
وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول
الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل
بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك
الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال
قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم
من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم
لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما
تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك

باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد
الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا ابو

الأسود وقال الليث عن ابن الأسود قال قطع على أهل المدينة
بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد
النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب أحدهم
فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله إن الذين توفاهم
الملائكة ظالمي أنفسهم

باب

إذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد كثير حدثنا
سفين عن الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت
أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في
جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة
من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته

جذر اصل كل شي

الامانة من قلبه

على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس
يتبايعون ولا يكاد أحدهم يؤدي الأمانة فيقال إن في
بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه
وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان
ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان
مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي
ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال له يا بن
الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وعن يزيد
ابن أبي عبيد قال لما قتل عثمان خرج سلمة بن
الأكوع رضي الله عنه إلى الربذة وتزوج هناك امرأة
وولدت له أولادا فلم يزل بها قتل أن يموت

حتى أقتل

بلياليل فترك المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن
أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير
مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى
الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني
عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا
كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى
يدعى إلى غير أبيه قال يا نبي الله من أبي قال أبوك حذافة
ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي

لا أقوم

صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط
إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط
قال قتادة فذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
وقال عباس النرسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهذا قال وكل رجل لا فا رأسه
في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من شر الفتن أو قال
أعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعمر عن أيوب عن
قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

الفتنة من قبل المشرق حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه

تاسعة العاشر

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام إلى جنب
المنبر فقال الفتنة هاهنا الفتنة هاهنا من حيث يطلع
قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة
سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل
المشرق يقول الا ان الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن
الشيطان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة
سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم الشام فقال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله
وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا اسحق
الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير قال خرج علينا ابن عمر رضي الله عنهما

عبدالله

فرحونا

فرحونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال
يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة
ثكلتك امك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم
على الملك ٭ باب الفتنة التي تموج
كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا
يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتنة
الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات خليل
سمطا شكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
شقيق قال سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول بينا نحن
جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه
وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده

وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر فقال ليس عن هذا اسالك ولكن التي تموج كموج
البحر فقال ليس عليك منها بأس يا امير المومنين ان
بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر رضي الله عنه اكسر
الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا
قلت اجل فلنا الحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال
نعم كما اعلم ان دون غد الليلة وذلك اني حدثته حديثا
ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله عن الباب فمرنا مسروق
فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن
ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن
سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حايط
من حوايط المدينة لحاجة وخرجت في اثره فلما دخل
الحايط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلي

الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البير ٨٠
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجاء ابو بكر رضي الله
عنه يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن
لك فوقف فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك فقال ائذن له و بشره
بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه فدلاهما في البير فجاء عمر فقلت
كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ايذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى
الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البير
فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت
كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ايذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه
فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم
على شفير البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البير

جعلت امني اخالي وادعوا الله ان يابي قال ابن المسيب
فنا وقلت ذلك فثوروهم اجمعت هاهنا وانفرد
عثمان حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وابل قال قيل لاسامة
رضي الله عنه الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون
ان افتح بابا اكون انا اول من يفتحه وما انا بالذي
اقوله لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير
بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار
برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان
الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول
بلى كنت امر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله

نوم الهامة

عثمان بن

باب حدثنا الهيثم حدثنا عوف عن
الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال لقد نفعني الله عز
وجل بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم

ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابو بكر
ابن عياش حدثنا ابو حصين حدثنا ابو مزرم عبد الله بن
زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعايشة رضي الله
عنهم الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي رضي
الله عنهم فقدما الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن بن
علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا
اليه فسمعت عمارا يقول ان عايشة قد سارت الى البصرة
والله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا
والاخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون
ام هي

مسيرها

باب حدثنا ابو نعيم عن
ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وابل قال قام عمار رضي الله
عنه على منبر الكوفة فذكر عايشة وذكر مسيرها وقال انها
زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنها
مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة اخبرني

عمرو قال سمعت اباوائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود
على عمار حين بعثه علي رضي الله عنه الى اهل الكوفة
يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا من
اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت
منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا
الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة
قال كنت جالسا مع ابي مسعود والي موسى وعمار رضي
الله عنهم فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا
لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيئا منذ
صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من
اسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما
رايت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما
النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في
هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات

حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا ثم
راح رواحا فيه الى الجمعة

82

باب

اذا انزل الله تعالى بقوم عذابا حدثنا عبد الله
ابن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني
حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل
الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا
على اعمالهم

باب

قول النبي صلى الله
عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ان ابني سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا اسرائيل ابو موسى
ولقيته بالكوفة جاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى
فاعطه وكان ابن شبرمة حاف عليه فلم يفعل قال
حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما
الى معوية بالكتاب قال عمرو بن العاص لمعوية رضي الله عنه

أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها فال معوية من لذرار
المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن
ابن سمرة نلقاه فنقول له الصلح فال الحسن ولقد
سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
جا الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال عمرو واخبرني
محمد عن ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد
رايت حرملة فقال ارسلني اسامة الى علي رضي الله عنهما
وقال انه سيسالك الان فيقول ما خلف صاحبك
فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان
اكون معك فيه ولكن هذا امر لم ار له فلم يعطني شيئا
فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا
لي راحلتي باب اذا قال عند قوم
شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب

حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة
يزيد بن معوية جمع ابن عمر رضي الله عنهما حشمه وولده
فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا
هذا الرجل على بيعة الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم
من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له
القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا
الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا احمد بن
يونس حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما
كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير رضي الله
عنه بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى
ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس
في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي
يستنطق الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه
الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند

الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب
كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة
وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى بلغكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم
ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا
وان ذاك الذي بمكة والله لا يقاتل الا على الدنيا وان
هؤلاء الذين تظهرون والله ان يقاتلون الا على
الدنيا حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن
واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان
رضي الله عنه قال ان المنافقين اليوم شر منهم على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون
واليوم يجهرون حدثنا خلاد حدثنا مسعر
عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال
انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما
اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان ○ باب

ان

لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتني مكانه ○ باب تغير الزمان
حتى تعبد الاوثان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي
الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون
في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه ○ باب خروج النار

84

الساعة مع

بعصاه

وقال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اول
اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال
سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج
نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى حدثنا
عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عفنة بن خالد
حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده
حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيئا قال
عفنة وحدثنا عبد الله حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن

شعبة حدثنا معبد قال سمعت حارثة بن وهب رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا
يجد من يقبلها منه وقال مسدد وحارثة اخو عبيد
الله بن عمر لامه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون
قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيهم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس
في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني

مكانه حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها
الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا
يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن
لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى
فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثني
قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ما سأل
احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وانه
قال لي ما يضرك منه قلت انهم يقولون معه جبل خبز
ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك حدثنا سعد
ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحق عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية

صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة
ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر
ومنافق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب
على كل باب ملكان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا سعد بن ابرهيم عن
ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب
على كل باب ملكان وقال ابن اسحق عن صالح بن ابن
عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم هذا حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

86

قال سمعت ابرهيم

قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على
الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال وقال إني لأنذركموه وما
من نبي إلا وقد أنذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف
بالكعبة فإذا رجل أدم سبط الشعر ينطف أو يهراق
رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت
وإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه
عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها
ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة

الدجال حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة
87 عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال إن معه ماء
وثارا فناره ماء وماؤه نار قال ابن مسعود رضي الله
عنه أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بعث نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب ألا إنه
أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوبا
كافر فيه أبو هريرة وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن أبا سعيد رضي الله عنه قال أحد
ثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن

الدجال فكان فيما يحدثنا أنه قال يأتي الدجال وهو
محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ
التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس
أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون
في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله
ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن
يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا
الدجال حدثني يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن
هرون حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها

النقاب وهو الطريق بين الجبلين

قط

88

الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال
ولا الطاعون إن شاء الله

باب

يأجوج ومأجوج حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي
سفين عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول
لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه
الإبهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا
رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا
كثر الخبث حدثني موسى بن إسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم

عنها

ردم یاجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهیب تسعین

بسم الله الرحمن الرحیم

باب

كتاب الاحكام

وقول الله عز وجل واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى
الامر منكم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى
اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس
راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته
وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها

قال نخ

وولده

عاشر العاشر

وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده
وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته باب الامراء من قريش حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد جبير
ابن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من
قريش ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي
تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه
الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه معمر عن ابن
المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد جبير حدثنا
احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي

يقول قال ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم
اثنان • باب آخر من قضى بالحكمة
لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابرهيم
ابن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها •
باب السمع والطاعة للامام ما لم
تكن معصية حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن
سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد
حبشيا كان راسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب

ورجل

حدثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا
يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت
الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمع والطاعة
على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا
امر فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم
ان يطيعوه فغضب عليهم قال اليس قد امر النبي صلى
الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت
عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها
فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر

90

بمعصية

جمعتم

بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه
وسلم فرارا من النار افندخلها بيننا هم كذلك اذ
خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة
في المعروف ● باب من لم يسأل
الامارة اعانه الله حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا
جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله
عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها
وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت
الذي هو خير ● باب من سأل
الامارة وكل اليها حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد
الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت
الذي هو خير وكفر عن يمينك ● باب
ما يكره من الحرص على الامارة حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة
وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست
الفاطمة حدثنا محمد بشار حدثنا عبد الله بن عمران
حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قوله حدثنا محمد العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا
ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله
وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا الامر من سأله ولا

وقال نا

بن جعفر نا

من حرص عليه ○ باب من استرعي رعية
فلم ينصح حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو الاشهب عن
الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار رضي
الله عنه في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه
الله عز وجل رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة
الجنة حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا حسين الجعفي
قال زايدة عن هشام عن الحسن انبنا معقل بن يسار رضي
الله عنه نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من والي يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم
الا حرم الله عليه الجنة ○ باب
من شاق شق الله عليه حدثنا اسحق الواسطي
حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت

صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته
يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة ومن يشاقق
يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان
اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل
الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين
الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قلت لابي
عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدث قال نعم جندب ○ باب
القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق
وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه بينما انا والنبي صلى الله
عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند
سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي

صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكأن الرجل استكان
ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كثير صيام ولا صلاة ولا
صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن له بواب حدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا
شعبة حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه
يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن
النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال
اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك خلو من مصيبتي
قال فجاوزها ومضى قال فمر بها رجل فقال ما قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته فقال
إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه
فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند الصدمة الأولى

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب

93

الانصاري محمد

الشرطة ٥

عليه دون الإمام الذي فوقه حدثني محمد بن خالد
الذهلي حدثنا الأنصاري هو محمد حدثنا ثمامة عن
انس ان قيس بن سعد رضي الله عنه كان يكون بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من
الأمير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة قال حدثني
حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ حدثنا
عبد الله بن الصباح حدثنا يحيى بن الحسن حدثنا خالد
عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
ان رجلا اسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي
موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس
حتى اقتله قضاء الله ورسوله

باب

هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد
الرحمن ابا بكرة قال كتب ابو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان

ان لا تقضين بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو
غضبان حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلاة الغداة
من اجل فلان مما يطيل بنا فيها فما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم غضب في موعظة منه يومئذ
ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى
بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا
الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني حدثنا
حسان بن ابراهيم حدثنا يونس قال محمد اخبرني سالم ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما اخبره انه طلق امراته وهي حايض
فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها

خا رجل المراد منه معاذ بن جبل

فلان المراد منه معاذ بن جبل

فليتجوز نسخ

فليوجز نسخ

حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها

باب من رأى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة

94

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

وذلك اذا كان امرا مشهورا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها
قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول
الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي
ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض
اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم
بمعروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم

وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال

بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان
كان القتل خطأ فهو جائز لان هذا مال يزعمه وانما
صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد
وقد كتب عمر رضي الله عنه الى عامله في الحدود وكتب
عمر بن عبد العزيز رحمه الله في سن سرت وقال ابراهيم النخعي
كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم
وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي
ويروى عن ابن عمر رضي الله عنهما نحوه وقال معوية
ابن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى
قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن
عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وبريدة الاسلمي
وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة
بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب
انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول
من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار

الى الجارود بن
اهم رجل

عبد الله بن

ابن عبد الله قال وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن
محرز قال جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة وامت
عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة
فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن
وابو قلابة ان يشهد على وصيته حتى يعلم ما فيها لانه
لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه
وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان
تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المراة
من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه قال لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم
لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه
وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه ونقشه
محمد رسول الله

وصيته م

باب متى يستوجب

الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا
الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياته ثمنا قليلا ثم قرا
يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله الى قوله بما نسوا
يوم الحساب وقرا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم
بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار
بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا
الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وقرا
وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم
القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا
اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر
الله من امر هذين لرأيت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على
هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر
قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطأ منهن خصلة كانت
فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا

اسؤدوعوا

القاضي

عن العلم باب رزق الحكام والعاملين
عليها وكان شريح القاضي ياخذ على القضاء اجرا وقالت
عايشة رضي الله عنها ياكل الوصي بقدر عمالته واكل
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني السايب بن يزيد ابن اخت النمر
ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي
اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال عمر رضي الله
عنه الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا
اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد الى
ذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان
تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني
كنت اردت الذي اردت وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر
اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه
مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق

96

به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل
فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري حدثني سالم
ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله
عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت
أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت
غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر رضي الله عنه عند منبر النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري
عن سهل بن سعد رضي الله عنه شهدت الملاعنين وأنا
ابن خمس عشرة ففرق بينهما وقضى مروان على زيد بن ثابت سنة ٥٠
باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى
ابن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان

في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا يحيى حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل أخي بني
ساعدة رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد

باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى

على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجاه
من المسجد ويذكر عن علي مثله حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على
نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به
فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كنت فيمن رجمه بالمصلى

ورواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب موعظة الامام للخصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن
ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر مثلكم
وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن
بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق
اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في
ولاية القضاء او قبل ذلك للخصم

وقال شريح الفاضي وساله انسان الشهادة فقال ائت الامير
حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنهما لو رايت رجلا على حد زنا او
سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين

قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر
في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي وافرما عز عند
النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم
يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره
وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن
كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس
بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي
فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
قال فارضه منه فقال ابو بكر رضي الله عنه كلا لا نعطه
اصيبع من قريش ونذع اسدا من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه

فعلم

وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا وكان أول مال
تأثلته فقال لي عبد الله عن اللبث فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فأداه إلي وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي
بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده
لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول
بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره وقال
بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى
به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال
آخرون منهم بل يقضي به لأنه مؤتمن وإنما يراد من
الشاهد معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال
بعضهم يقضي بعلمه في الأموال ولا يقضي في غيرها
وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يقضي قضاء
بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكبر من شهادة غيره
ولكن فيه تعرض لتهمة نفسه عند المسلمين وإيقاعا
لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم

الظن

الآجارة

الشهادة

قضاء

وإيقاع

حادية عشر العاشر

الظن وقال إنما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم عن ابن شهاب عن علي بن
حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت
حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار
فدعاهما فقال إنما هي صفية قالا سبحان الله قال
إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه
شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحق بن يحيى عن
الزهري عن علي بن حسين عن صفية رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب

أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا
يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا العقدي
حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل رضي
الله عنهما إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا

99

ابيا

البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود وزيد
ابن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان رضي الله عنه عبدا
للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سعيد عن سفين حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فكوا العاني واجيبوا الداعي ٥ باب
هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن الزهري انه سمع عروة اخبرنا ابو حميد الساعدي رضي
الله عنه انه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من بني اسد يقال له ابن اللتبية على صدقات فلما قدم
قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه
وسلم على المنبر وقال سفين ايضا فصعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول

ابن الاتبية نخ

هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر اهدي
له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جاء به يوم القيمة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او
شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه اللهم هل
بلغت ثلاثا قال سفين قصه علينا الزهري وزاد هشام
عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذني وابصرته عيني وسلوا
زيد بن ثابت فانه سمع معي ولم يقل الزهري سمع اذني
خوار صوت والجؤار من يجارون كصوت البقر ٥

اذناي نخ

سمعه نخ

باب استقضاء الموالي واستعمالهم
حدثنا عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني
ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر رضي الله عنه اخبره
قال كان سالم مولى لامرأة من الانصار كما اعتقته
واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر
وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة ٥ باب
العرفاء للناس حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حد

اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال قال ابن
شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال معه المسلمون الذي عندي وقد ترون وقد
كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم بضع عشرة ليلة حتى
تبين لهم ان افضل ما يرجعون اليه السبي فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول فيء يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك لك يا رسول الله فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا

باب ما يكره من ثناء السلطان فاذا خرج قال غير ذلك

حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال قال انس لابن عمر رضي الله عنهما انا ندخل
على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من
عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن زيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ان شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه

باب القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه
وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من
ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب من قضي له بحق اخيه فلا يأخذه

فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا لاحدهما
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي
سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع
خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر
وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض
فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له

بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فليأخذها او ليتركها
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى
اخيه سعد بن ابي وقاص ان ولد زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد فقال ابن اخي قد
كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي
وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي
قد كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد بن زمعة وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله عز وجل ● باب

الحكم في البئر ونحوها حدثنا اسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق حدثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي
وابل قال عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر
لا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين
يشترون بعهد الله الآية فجاء الاشعث وعبد الله
يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال
فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله الآية ● باب القضاء
في قليل المال وكثيره وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة
القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند

بابه فخرج عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم
فلعل بعضا أن يكون ألحن من بعض فأقضي له بذلك وأحسب
أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة
من النار فليأخذها أو ليدعها ● باب
بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم وقد باع النبي
صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام حدثنا
ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا إسمعيل حدثنا سلمة
ابن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما
عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم
أرسل بثمنه إليه ● باب من لم يكترث
لطعن من لا يعلم في الأمراء حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن

مدبرا

زيد فطعن في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته
فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وايم الله إن
كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا
لمن أحب الناس إلي بعده ● باب الألد
الخصم وهو الدائم في الخصومة ● لدا عوجا واحدها
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن
أبي مليكة حدثت عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله
عز وجل الألد الخصم ● باب إذا
قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خالدا فقال وحدثني نعيم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى بني جذيمة فلم

103

صبانا اى خرج من دين الى دين

يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان
يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل
من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

باب الامام يأتي قوما فيصلح بينهم

النعمان

حدثنا ابو اليمان حدثنا حماد حدثنا
ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم ليصلح بينهم فلما
حضرت صلاة العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر
رضي الله عنه فتقدم وجا النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر
في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر
اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى التصفيح

فاومأ اليه

104

لا يمسك عليه التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم
خلفه فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم اليه بيده ان
امضه واومأ بيديه هكذا ولبث ابو بكر هيئة يحمد الله
على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما
راى النبي صلى الله عليه وسلم تقدم فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما
منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت قال لم
يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح

اذا رابكم اى ظهر

النساء

باب ما يستحب للكاتب

ان يكون امينا عاقلا حدثنا محمد بن عبيد الله ابو
ثابت حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر
رضي الله عنه لمقتل اهل اليمامة وعند عمر فقال
ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم

اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن
في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع
القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر
يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح
الله له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال
زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما
كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أبو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله
صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر رضي الله
عنهما ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه
من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت

آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول إلى آخرها مع خزيمة
أو إلى خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند
أبي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه
الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله
اللخاف يعني الحزف

باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن أبي ليلى ح حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن ابن أبي ليلى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن
سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء
قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من
جهد أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح
في فقير أو عين فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا
والله ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكرهم
وأقبل هو وأخو حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن
ابن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر ريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما ان يدوا صاحبكم
واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم به فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون
دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا
بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل ركضتني
منها ناقة ﴿باب﴾ هل يجوز للحاكم
ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور حدثنا ادم
حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما
قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال
الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا

لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم سألت اهل العلم فقالوا علي ابنك جلد مائة وتغريب
عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب
الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا
فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ﴿باب﴾
ترجمة الحاكم وهل يجوز ترجمان واحد وقال
خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى
كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا
كتبوا اليه وقال عمر وعند علي وعبد الرحمن وعثمان
ماذا تقول في هذه فقال عبد الرحمن بن حاطب فقلت
تخبرك بصاحبها التي صنعها وقال ابو جمرة كنت
اترجم بين يدي عبد الله بن عباس رضي الله عنه وبين
الناس وقال بعض الناس لابد للحاكم من مترجمين

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان
اباسفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا
تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مادّ فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايليا فدعاهم في
مجلس علكه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال
ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو
سفيان فقلت انا اقربهم نسبا اليه فقال ادنوه مني وقربوا
اصحابه فاجعلوهم عند ظهره عند كتفه ثم قال لترجمانه قل
لاصحابه اني سائل هذا عن امر هذا الرجل فان كذبني فكذبوه
فوالله لولا الحياء يومئذ من ان يأثروا عني الكذب لكذبت عليه
ولكني استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقته فقال لترجمانه
قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال
فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام
ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت
نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه
سجال ينال منا وننال منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن
منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال ولم تمكني كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول منكم
احد قط قبله قلت لا قال لترجمانه قل له انا سألناك عن
نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في
نسب قومها وسألناك هل قال احد منكم هذا القول قبله
فذكرت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله
قلت رجل يأتسي بقول قد قيل قبله وسألناك هل كان من
آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه من ملك
قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألناك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقد اعرف انه لم
يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألناك
اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل وسألناك اتزيدون ام تنقصون فزعمت
انكم تزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألناك
اليرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت
ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه
احد وسألناك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا
تغدر وسألناك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل
وان الحرب بينكم وبينه سجال ينال منكم وتنالون منه
تكون له الدائرة عليكم والعاقبة فيكم فزعمت ان قد
فعل وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة قال
وسألتك بم يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم
بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وتأدية الامانة
قال هذه صفة نبي قد كنت اعلم ان نبيا يخرج ولم اكن
اظن انه منكم فان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك
موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه قال ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به
دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى
هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا
الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباب من
دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال
ابو سفيان فلما ان قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت
لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه
يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بان امره سيظهر
حتى ادخل الله علي الاسلام وانا كاره

باب محاسبة الامام عماله

حدثنا محمد اخبرنا عبدة حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله
عليه وسلم استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم
فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال
هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك
وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم

على امور مما ولاني الله فيأتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه
هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى
تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا يأخذ احد منكم منها
شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيامة
الا فلا اعرفن ما جاء الله رجلا ببعير له رغاء او ببقرة لها
خوار او بشاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه
الا هل بلغت

باب بطانة الامام واهل مشورته

حدثنا اصبغ
اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف
من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف
وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم
من عصم الله وقال سليمان عن يحيى اخبرنا ابن
شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب

مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي
سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعوية بن سلام حدثه
الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن
ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قوله وقال
عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن
ابي ايوب رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ○ باب كيف يبايع الامام
الناس حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد اخبرني
ابي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط
والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق
حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو
ابن علي حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد عن انس رضي

الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة
والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال
اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة ○
فاجابوه نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ○
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا
اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة يقول لنا فيما استطعتم حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا عبد الله بن
دينار قال شهدت ابن عمر رضي الله عنهما حيث اجتمع
الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر لك بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم ما استطعت وان بني قد
اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن حرب بن عبد الله

لطاعة

رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار
قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر
الى عبد الله عبد الملك امير المومنين فاني اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت وان بني قد
اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم
عن يزيد قال قلت لسلمة رضي الله عنه على اي شيء بايعتم
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة رضي
الله عنه اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فشاوروا
قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم عن هذا الامر
ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن

فلما